

غرائب الخلق

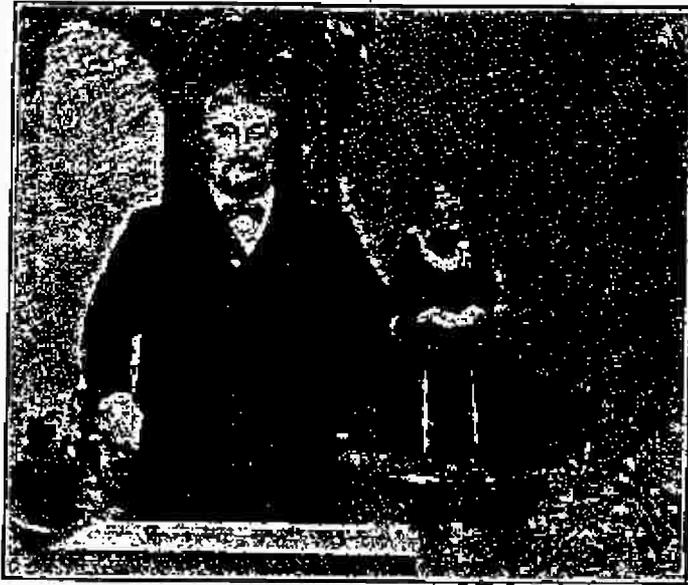
لإنسان ميال بالطبع إلى مشاهدة الغرائب البعيدة عن المألوف ولذلك تحيي كثير من
من الأوربيين والأميركيين يجمع السوادد الطبيعية وعرضها للأنظار . وقد أطلعنا الآن
على كتاب جمعت فيه صور كثير منها وهي منقولة عن صور فوتوغرافية فلا شبهة في صحتها
فأينا أن نصف بعضها تفككة للقراء
من ذلك شاب مجري يفتح صدره حتى يزيد محيطه نحو شهرين أو ٤١ سنتيمتراً وينفخ



(١) في جونس امرأة ذات التية والتارين

بطنه أيضاً حتى يزيد محيطه شهرين أيضاً . وإذا نفخ صدره كذلك وكان مربوطاً بسلاسل
من الحديد قطعها بقوة فتفاحه . وانحرف من ذلك أنه ينقل قلبه من الجهة اليسرى إلى الجهة
اليمى كأن رئيسه يدان تأخذان قلبه من مقده في الجانب الأيسر وتقلان إلى الجانب اليمين .
ومنه امرأة أميركية اسمها في جونس لها لحية ضويلة الشعر غزيرة وشاربان كبيران .
وقد ظنَّ شارباها لما كان لها من العمر ثلاث سنوات . وشاهدنا صورتها مرراً كثيرة قبلاً وكنا
نضن فيها شيئاً من المبالغة أما الصورة التي رسمناها لها الآن فمنقولة صلاً عن صورة فوتوغرافية
فلا شبهة في صحتها . وقد تزوجت هذه المرأة مرتين ويقال لها على جانب عظيم من الدعة

ولا شيء فيها من اخلاق الرجال . وطول خيطها نحو عشرين سنتيمتراً واذا غطتها وغطت شاربها واظهرت وجنتيها وعينيها وحبيبتها حببتها من اجل اناء
ومنه التوام المروخ وهو توأم ممسوخ متصل بثوأم ذكر تام الخلقة جميل المنظر والمموخ
انني ابلا رأس متصل باخيها من تحت القص ولها يداً ورجلان ولكن رجلها قصيرتان جداً
فالجسمين رأس واحد ويظهر ان لها قلباً واحداً ايضاً وللانثى معدة يصل اليها الطعام من معدة
اخيها والمراكز العصبية يشترك فيها الاثنان . وقد ولد هذان التوامان في مدينة لكتور من بلاد



(٢٣) التوام بطرس الكبير

الهند منذ ثلاث وعشرين سنة وزارا مدينة لندن سنة ١٨٨٨ ثم ذهب الى اميركا مع
الغرائب واقام فيها

ومنها توأما أويرياً وهما ابنتان ولدتا في ولاية اورسا من بلاد الهند منذ ثمان سنوات
تصل احداهما بالاخري يرباط من اللحم والعظم عرضة اربع عقد وثمينة عقدتان يتد من عند
ثدي الواحدة الى عند ثدي الاخرى فيشرك الاثنتين في الاوعية الدموية والالياف العصبية
والهضمة والكبد ولذلك يستحيل انفص بينهما وقد حاول ابوهما فصلهما حال ولادتهما ولكن قام
من منعه عن ذلك وانتقعا من الموت . وهما على جانب من جمال المنظر وانس المعصر واعمالها

مشتركة في تشبيه الوحدة تشبيهاً لآخرى وتشركن في التوه والسهو والسرور والتكدر والخبوع
والشبع كأنها روح واحدة في جسمين وقد نعتك الانكليزية والروسية والالمانية مع
لغتهما الهندية

ومنها انترم بطرس كبير وهو اصغر قوم معروف وقد برسيا منذ نحو ثمان في عشرة سنة
فقد بلغ اشدّه لكن ضوئه الآن متصبّ اثنان وعشرون عقدة ونصف عقدة فقط اي ٥٧
سنتيماً وثلاثة ستة ارجان مصرية وثلاثة وربع ارجان اي أكثر من اثنين قبلاً واذا



(٢) عالم مدون

وقف بجانب الانسان المتعدل القائمة بلغ ركبته لا غير ، ومن غريب امره انه كامل الخلق
كما ترى في صورته المرسومة على الصفحة السابقة يتكلم الروسية والالمانية وقليلاً من الانكليزية
وشعره اشقر جعد وعينه زرقاوان بمنظرة جميل وصوته حاد ومن رآه مرة لا ينسى صورته
مدى العمر وقد يظنه في اول الامر دمية من الخشب التي يلبس بها الصغار حتى يسمعهم يتكلم
ويرى حركاته

ومنها واد كوشون وهو ولد عمره خمس سنوات له ذكوة عجبية وعي فيها ما لا يحصى

من الحوادث والاحبار والتواريخ كان عقله خزائن كتب كبيرة وقد سأل عشرين الف مسألة في مواضع مختلفة فاجاب عنها كلها حالاً ولم يخطئ في واحدة منها . وهو اميركي الاصل ولم يشتهر من ذويه بقوة الذاكرة الا اخنوخ

ومنها عالمي يرون وهو رجل ولد بقدمين صغيرتين متصلتين يعطيه من غير سابقين كما ترى على الصفحة السابقة وقد بلغ الآن الثامنة والخمسين من عمره وله تسعة من الاخوة والاخوات وكلهم كاملو الخلق . وقد رجليه لم يضر به بل نفعه لانه كسب به كفاً كبيراً فتزوج ورزق اربعة اولاد الكيران منهم يشعلان منصبين عاليين وهو على جانب عظيم من المعارف



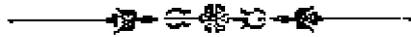
(٤) بطرس ششون البحار الروسي

ومنها بطرس ششون . وهو بحار روسي يقطع السلسلة التي تحمل التي رطل (مصري) ويربط صدره بحبل من الاسلاك المعدنية فيه ٩٦ سلكاً فينخج صدره ويقطعها كلها . ويلف سلسلة حديد على ذراعيه اليسرى ويمسكها على اليمنى ثم يوتر عضلاتها فيقطع الملابس الثلاث . ويرفع عن الارض ٣٥٠٠ رطل اي نحو ١٢٩٠ اقة ويظهر بناؤه العضلي من صورته المرسومة هنا

ومنها اغوري كيا وهي فتاة يابانية وقعت وهي طفلة فكسرت ذراعيها ولم تعد تستطيع

استعانى فاستعاضت عنهما بقدميا فتعت الكتابة بهما والحياطة وهي الآن تعمل بهما كل ما
تعمله صناع اليازين يدينا

ومنها تشارلس ترب وهو رجل اميركي ولد من غير يدين فاستعاض عنهما برجليه وهو
يصنع بهما كل ما يصنعه الرجل الماهر يديه فيكتب بهما ويأكل وخطه جميل جداً
وكل هؤلاء الناس اعلمني باسمهم للاكتساب من عرضهم على النظارة فاشوا عيشة الرخاء
وافادوا واستفادوا ولو لا ذلك لكان اكثرهم عالة على ذويهم



تجارة القطن المصري

اتدى الانكليز بالفرنسيين والشميين والاباطيين فائتاً ومجناً (عقرة) للتجارة
المصرية في مدينة الاسكندرية منذ ثلاث سنوات (في ٤ مارس سنة ١٨٩٦) انتظم في
عضويتهم كثيرون من تجارهم في مصر والاسكندرية واصحاب البنوك فيها وبعض التجار في
البلاد الانكليزية. وقد نشر هذا المجلس خلاصة اعماله في العام الماضي ووصف التجارة المصرية
فيه . ويظهر من هذه الخلاصة ان المجلس اهتم بمسائل كبيرة النفع للجمهور كالغاء عوائد
الجور والكباري واعادة تذاكر التعاقب والاياب الى سكة الحديد ونحو ذلك مما يشكر عليه
اما وصفه للتجارة المصرية فسهب كثير الفائدة وقد خلاصته ما يلي

القطن

بلغت غلة القطن في العام الماضي ٦٥٤٣٠٠٠ طنطار اي نحو ٨٢٠ الف باقة في بكل باقة
منها ثمانية قناطير وقد صدر من الاسكندرية ٨٢٧٨٧ باقة من غرة سبتمبر سنة ١٨٩٧ الى آخر
اغسطس سنة ١٨٩٨ اكثرها ارسل الى البلاد الانكليزية كما ترى في هذا الجدول

الصادر الى البلاد الانكليزية	٣٤٧٤١٠	بالات
" " " الروسية	١٨٥٤٧٢	باقة
" " " مرسيليا واسبانيا	٠٩٦٣٩١	"
" " " ترينتا	٠٨٢٨٢٠	"
" " " ايطاليا	٠٥٥١١٣	"
" " " اميركا	٠٥٤٩٧٩	"
" " " الهند	٠٠٥٦٨٥	"